فالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين قل إن
كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبدا
بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم
أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو
يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله
بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من
كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن
الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما
يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب
الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم

ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها الذين
آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين
أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ﴿ع﴾ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت
بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله
له ملك السموت والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير أم
تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل
الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من أهل الكتاب لو
يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره
إن الله على كل شيء قدير وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وما
تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصرى تلك
أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم وجهه
لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون

Copyright Cambridge University Library